

شرح الجوهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 13

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الناظم رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

الفن الثاني علم البيان. سبق الحديث عن القسم الاول او العلم الاول من الفنون الثلاثة التي يعتني بها بيانيون وعلم المعاني ثم علم البيان ثم يختمون بالبديع واهم علمين هما الاول والثاني. اما البديع فهذا اكثره متكلف. ويعتني بمحسنات سكنات لفظية او او -

[00:00:28](#)

على كل هو في الجملة متكلف ثم اصطلاحات كثيرة جدا ويمكن اختصارها كما ذكرنا بالامس في بعض المصطلحات وتغني عنه عن

غيرها فن الثاني اي من الفنون الثلاثة علم البيان علم البيان فن وعلم - [00:00:58](#)

المتغيرات شاع ان الفن بمعنى النوح ولذلك قال الفن الثاني يعني النوع الثاني ولم يعبر القسم لانه القسم يستعمل في

العلوم وفي غيرها. واما الفن فالغالب انه يستعمل فيه في العلوم بالخاصة وبعضهم بالعلوم - [00:01:18](#)

بمعنى انه في المسائل والفن وكذا ولا يقال فن كذا في غير العلوم. واما القسم هذا يمكن ان يقال هذه الارض قسم كذا والقسم الاخر

كذا واستعمل في غير في غير العلم. اذا عبر بالفن لانه متعلق بي بالعلم بخلاف القصة - [00:01:38](#)

فانما هو يطلق على العلم وعلى غيره. وان اريد بالفن الثاني فن التام علم البيان هنا تركيب اضافي تركيب اضافي الفن الثاني

ان اريد بالفن الثاني الالفاظ عبارات الى تقدير مضاح اما في الاول واما في الثاني. فن الثاني ان اريد به الالفاظ والعبارات فلا بد من

التقدير لابد من - [00:01:58](#)

من التقدير وهذا التقدير يكون مضافا اما في الاول او في الثاني. حينئذ نقول معاني الفن الثاني البيان معاني الفن الثاني علم البيان

فقدرنا فيه الاول او نقدر في الثاني فنقول الفن الثاني - [00:02:28](#)

الفاظ علم البيان الفاظ علم البيان من اجل التطابق. وان اريد بالفن الثاني المعاني لا الالفاظ والعبارات وبعلم البيان الالفاظ تسمية

للمدلول باسم الدال او عكسه فالامر ظاهر. الامر ظاهر. حينئذ يكون الاخبار بالمعاني عن الالفاظ - [00:02:48](#)

او بالعكس. وانما جعل المقصود فنونا لا اقساما لان الفن في العرف الخاص لا يستعمل الا في العلوم. لا يستعمل الا في العلوم

بخلاف القسم فانه يستعمل فيها وفي غيرها. فيها وفي غيرها. علم البيان الانسب لفظ العلم هنا - [00:03:08](#)

ان يفسر بماذا؟ بنفس الاصول والقواعد. نفس الاصول والقواعد. كما يشهد له قوله فيما يأتي وفي ثلاثة واحصره في ثلاثة. الضمير هنا

يعود الى علم البيان. علم بيان. فان المنحصر - [00:03:28](#)

العلم بمعنى الملكة او الادراك هذا لا يحصى. مطلق الادراك ومطلق الملكة شئ واحد. لا ينحصر في ثلاثة. وانما الذي ينحصر في ثلاثة

هو هو العلم من حيث هو المعلوم. هو المعلوم من حيث المسائل. ومن حيث الاصول والقواعد. واما الملكة او الادراك فهذا لا لا ينحصر

- [00:03:48](#)

اذا الفن الثاني علم البيان اي اصول وقواعد البيان. المراد به الاصول والقواعد. ولا يمكن تفسيره الملكة او الادراك لانه محصور هذا

الفن في ثلاثة اركان او ثلاثة اصول وهو التشبيه والمجاز - [00:04:08](#)

الكناية كما سيأتي والمحصور انما هو المعلوم لا للعلم. واخر الكلام على فن او علم البيان عن الكلام عن المعاني لكونه اخص منه. لكونه

اخص منه. ما هو الاخص؟ معاني اخص من - [00:04:28](#)

من البيان اذ المعاني كالمفرد والبيان كالمركب كما سبق في نوع الاول فهو منه بمنزلة المفرد المركب فهو منه يعني علم المعاني من البيان بمنزلة المفرد منه من المركب. لان البيان - [00:04:48](#)

علم كما سيأتي حده علم يعرف به ايراد المعنى الواحد في تراكيب مختلفة بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال. اذا التراكيب والاستعمال انما يكون متى؟ بعد رعاية المطابقة ورعاية المطابقة اين تدرس؟ واين تعلم؟ من اين تؤخذ؟ من علم المعاني. فصار ماذا؟ صار داخلا فيه. صار داخلا فيه. فعلم البيان - [00:05:08](#)

علم المعاني وزيادة. علم البيان علم المعاني والزيادة. لماذا؟ لانه لا يمكن ان يأتي البيان واستعمال او التراكيب المختلفة لمعنى واحد الا بعد مطابقة مقتضى الحال يعني رعايتها حينئذ صار - [00:05:34](#)

المعاني مقدما وهو مفرد صار علم البيان تاليا وهو مرقد. اذا علم يعرف به ايراد المعنى الواحد في حقيبة مختلفة بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال التي هي من متعلقات علم المعاني ففيه زيادة اعتبار ليست في علم - [00:05:54](#)

المعاني لانه يبحث عن ماذا تراكيب بعد رعاية المطابقة. واما علم المعاني فانما ينظر في المطابقة فحسب والمفرد مقدم على المركب طبعاً. ولذلك اخره عنه وطمعاً كما هو معلوم في موضعه. وكذلك المركب مؤخر في الوجود - [00:06:14](#)

عن المفرد مركب الذي هو علم البيان مؤخر في الوجود. ولذلك العلم بالجزء مقدم على العلم بالكلية. وقدمه وعلى الثالث الذي هو البديع من شدة الاحتياج اليه. لكونه جزءاً من علم البلاغة. ومحتاجاً اليه في تحصيل بلاغة - [00:06:34](#)

بخلاف البديع فانه من من المحسنات. وهذا العلم من شروط تحسينه كما سيأتي. والشرط مقدم على المشروع اذا قدم المعاني لكونه مفرداً على البيان الذي هو المركب وقدم البيان على البديع لكونه شرطاً - [00:06:54](#)

والشرط مقدم على على المشروع. هذا تسلسل عقلي يعتني به ارباب العلوم وهو مفيد جدا لطالب العلم ومن هنا كانت المتون تربي طالب العلم على التسلسل بمعنى انه ينتقل من باب الى باب وثم رعاية لمناسبة بين الباب والباب. وكذلك - [00:07:14](#)

من كتاب الى كتاب وثم رعاية بين او مناسبة بين الكتاب وهو الكتاب. ولذلك اقول دائما الذي يدرس الفقه على المتون فقهية يكون ذهنه مرتباً ليس كالذي يهجم على الحديث مباشرة دون ان يكون له سابق علم - [00:07:34](#)

بالفقه. ذاك تجده مرتباً ذهنياً. وذاك تجده مبعثراً. بما تقتضيه هذه الكلمة من من معنى قال السعد قدمه على البديع يعني البيان للاحتياج اليه في نفس البلاغة وتعلق البديع بالتواضع. بديع - [00:07:54](#)

متعلق بالتواضع. بخلاف البيان فانه داخل في مفهوم البلاغة. قوله علم البيان. فن الثاني علم البيان اي مباحته مباحته وهي محصورة في مقدمة وثلاثة اصول مقدمة وثلاثة اصول ذلك لان الكلام فيه في هذا الفن لا يخلو اما ان يكون عما يتميز به عن غيره او لا. لا -

[00:08:14](#)

اما ان يكون عما يتميز به عن غيره او لا. لانه لابد ان يبين لك في اول الفن. ما الذي يتميز به في علم البيان عن غيره كعلم المعاني وعلم البديع. اذا لابد من حديث في تعريف علم البيان. اولى والاوول بيان تعريف - [00:08:44](#)

فيه وما يتوقف عليه وهو المقدمة وهو المقدمة. والثاني الذي لا يكون مبنياً عما يميز به هذا الفن عن غيره اما ان يكون على طريقة اللاحق او الاطلاق. اللاحق او الاطلاق - [00:09:04](#)

وطريقة اللاحق هذه اضافة بيانية يعني طريقة هي اللاحق. والمراد باللاحق هنا المبالغ فيه بما هو اصل في الوصفية. يعني به علم التشبيه. الاصل الاول وهو التشبيه لانه مبني على على - [00:09:24](#)

اللاحق. اللاحق المبالغ فيه بما هو اصل في الوصفية. زيد كالاسد. الحقت زيد. بالاسد زيد مبالغ فيه واسد هذا اصله والوصفية هو او هي هي الشجاعة. التي هي وصف الشبه. اذا - [00:09:44](#)

الثاني اما ان يكون على طريقة اللاحق عرفنا المراد بابه؟ باللاحق اللاحق المبالغ فيه بما هو اصل في الوصفية. او الاطلاق. او الاطلاق يعني اطلاق دال الاصل على المبالغ فيه. نطلق مباشرة لفظ الاسد على زيد. دون ان يكون ثم اللاحق ثم بعد ذلك - [00:10:04](#)

نحذف اداة التشبيه لا وانما المراد اطلاق اللفظ الدال على العاصم مباشرة. وهذا ما يسمى بالاستعارة والكناية ونحوها. والثاني الذي

هو اما اطلاق الملزوم على اللازم او عكسه. اما هذا او او ذلك. اطلاق الملزوم على اللازم او عكسه - [00:10:24](#)

فالاول التشبيه الذي هو اللاحق. والثاني الذي هو الاطلاق الملزوم على اللازم هذا المجاز. والثالث الذي هو العكس. اطلاق اللازم على الملزوم وهو الكناية. وهذه الاصول الثلاثة التي يبني عليها هذا الفن. قوله اطلاق الملزوم على اللازم لا يفهم منه ان المراد باللازم هنا - [00:10:44](#)

لازم العقلي الذي هو المنطقي ما لا يمتنع انفكاك او ما يمتنع انفكاه انما المراد به ما هو اعم من ذلك. ما هو اعم المؤمن من ذلك ادنى مناسبة بين اللازم والملزوم يسمى كذلك. ولذلك عرفوا هنا المراد باللازمة له ارتباط بغيره. ما له - [00:11:12](#)

ارتباط بغيره وليس المراد خصوصا اللازم العادي وهو ما لا يقبل الانفكاك عادة ولا العقل وهو ما لا يقبل عقلا لان الذي لا يقبل انفكاك

اما ان يكون من جهة العادة او من جهة العقل. ان كان من جهة العادة فهو اللازم العالي. وان كان من جهة - [00:11:32](#)

اللازم العقلي. هنا المراد به ما هو اعم من ذلك. كما سيأتي. وهذه الاصول الثلاثة هي اركان الفن. اذا في هذا البحث لا يخلو اما ان

يكون عما يتميز به عن غيره او لا؟ الاول هو المقدمة وذكر فيها تعريف علم البيان - [00:11:52](#)

وذكر فيها انه محصور في ثلاثة اركان. ووجه الحصر ما ذكرناه سابقا. اما ان يكون على طريقة اللاحق او لا. الاول التشبيه الثاني من

يكون من اطلاق الملزوم على اللازم وهو المجات او عكسه من اطلاق اللازم على الملزوم وهو وهو الكناية - [00:12:12](#)

وفي الحلية شرح وجه الحاصل ان اعتبار المبالغة في اثبات المعنى للشيء اما على طريق اللاحق او الاطلاق كما ذكرناه والثاني اما

اطلاق الملزوم على اللازم او عكسه وما يبحث فيه عن الاول التشبيه وعن الثاني المجهاز - [00:12:31](#)

وعن الثالث الكناية. اردت بهذا انه عبر بماذا؟ ان اعتبار المبالغة. حينئذ اخذ المبالغة في مفهوم الثالث بمفهوم الانواع الثلاثة فالتشبيه

فيه مبالغة والمجاز فيه مبالغة وكذلك الكناية فيها فيها مبالغة - [00:12:51](#)

هذا صريح في وجود المبالغة في كل من الثلاثة قال المحاشي وهو كذلك فاما في التشبيه فلان الحاء فلانه الحاق للمشبه بالاصل في

الصفة ولا شك في المبالغة حينئذ زيد اسد. حينئذ بالغت دعيت بان زيد كانه عين الاسد. كانه عين عين الاسد. هذا مبالغة. ليس -

[00:13:11](#)

باسد حتى لو كانت شجاعة فيه شيء من الشجاعة لكن قد لا تصل الى شجاعة الاسد. واما المجاز والكناية فهذا سيأتي بحثه في في

محله تعريف علم البيان قال فن البيان علم ما به عرف تأدية المعنى بطرق مختلف وضوحها - [00:13:35](#)

واحصره في ثلاثة تشبيه نو. مجاز نو كناية. المحصول هو وضوحها. هنا ينتهي في التعريف بطرق مختلف وضوحها. تعريفه كما عبر

في الايضاح هو علم يعرف به ايراد المعنى الواحد - [00:13:55](#)

بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه. كما ترى ان التعريف مقارب الى هذا المعنى وانما اسقط الناظم كلمة الواحد تأدية كن معنا

الواحد ولا بد منها ولا بد لا بد منها وهل فيه تكون للعموم فن البيان فن - [00:14:16](#)

البيان قال في الاصل بالترجمة علم البيان وقال في البيت فن البيان هذا نسميه ماذا؟ تفنن في العبارة تفنن العبارة الا مراده بالفن

العلم كما ان مراده بالعلم في الترجمة الفن. اذا عبر بهذا وذاك وابدل بينهما من باب التفنن - [00:14:36](#)

والتنوع. لو قال علم البيان اعاد نفس الترجمة. حينئذ فيه ثقل لكن لما قال فن البيان فيه تنوع. قد يقول قائل بانه غير غير السابق

من هو عينه؟ علم ما عرف به علم هذا ملاحظ هو خبر خبر فن - [00:14:56](#)

علم مضاعف وما اسم الموصول بمعنى الذي مضاف اليه؟ عرف به به متعلق بعرف وعرف هذا مغير الصيغة ماضي تأدية المعنى تأدية

شرايها ها كيف جا خبر هنا؟ خبر لاي شي. فالنون بياني مبتدأ. علم وهذا - [00:15:16](#)

انتهينا. علم ما اسم اصول معنى الذي جملة الصلة ما هي؟ يعرف به تأدية المعنى اذا تأدية نائب فاعل. وبه متعلق بيعرف. بطرق تأدية

المعنى مضاف مضاف اليه. بطرق ها متعلق بتأدية لانه نعم صحيح. بطرق - [00:15:46](#)

مختلف وضوحها مختلف الشعراء مختلف. نعم. صفة للطرق. صفة المجروم مجرور. وهنا ساكن هيا الوقت نعم اي اذا مزور وجبره

كسرة مقدرة على اخره. وضوحها فاعل هيا احسنت مختلف الوانها هذا منه اذا مختلف هذا صفة لطرقت ووضوحها هذا - [00:16:16](#)

معمول مختلف على انه فاعل على انه فاعل. وهنا اسم الفاعل عمل. لاعتماده على الاعتماد على موصوف. كذلك؟ لاعتماده على زيد ضارب عمرا ها زيد ضارب ضارب هذا الخبر. وعمرا مفعول به لظالم. لما عمل لكونه اعتمد على - [00:17:08](#)

بالمعنى وهو كونه خبرا منصوب ليس المراد به الصفة عند النحات انما هو عمه فيشمل الخبر والحال وصاحب الحال الى اخره. اذا وضوحها هذا فاعل لمختلف. فاعل لي لمختلف. علم ما وصل بمعنى الذي مبهم. حينئذ - [00:17:38](#)

يفسره بماذا؟ نعم نفسره بالقواعد والاصول علم قواعد اصول. والعلم حينئذ يحتمل ان المراد به الملكة او الادراك ادراك قواعد ملكة قواعد. وهذا احسن ما يحمل عليه. احسن ما يحمل عليه. اذا علم ما - [00:17:58](#)

ما هذا متعلق العلم علم ماذا؟ اي شيء تعلق به هذا الادراك او الملكة؟ نقول ما واقعة على القواعد الاصول وعلم الذي هو خبر يصح ان يفسر بالملكة اين ملكة يقتدر بها على ادراك على ادراكات جزئية. او يراد به الادراك - [00:18:28](#)

والقواعد زاد بعضهم القواعد لكن هذا فيه اشكال. علم كلمة علم علم ما ما عرفنا ان المراد بها الاصول والقواعد علم لان العلم في الحث من حيث الاستعمال يطلق ويراد به ثلاثة اشياء. اما الملكة واما الادراك واما المسافة - [00:18:54](#)

التي هي القواعد والاصول التي هي القواعد والاصول. شاع عرفا اطلاقه على كل. يعني يطلق العلم ويراد به الملكة في وبعدين ويطلق العلم ويراد به قواعد في موضع ويطلق يراد به الادراك. المسائل يطلق - [00:19:14](#)

يراد به المسائل اطلاقه في كل مستعمل مستعمل وقد يراد به المعنيين او اكثر يصح ان يستعمل في بعض ويراد به الملكة والقواعد والادراك. القواعد التي هي المسائل والادراك. لكن في هذا الموضع استعماله في القواعد فيه نوع - [00:19:34](#)

تكلف يعني قواعد قواعد هذا فيه اشكال. واما الملكة والادراك فهذا واضح. فالمعنى على الاول ملكة قواعد قواعد يعرف بها الى اخره اي ملكة ناشئة من قواعد يعرف الشخص بممارستها تأديبا - [00:19:54](#)

المعنى الى اخره. وعلى الثاني الذي هو الادراك ادراك قواعد هذا واضح يعرف بها او يعرف بها بممارستها تأدية المعنى الى اخره. وعلى الثالث ان جوزناه قد قيل به ذكره في الحاشية. قواعد - [00:20:14](#)

قواعد فالإضافة حينئذ تكون للبيان. اي علم هو قواعد. علم ما فسرنا ما بالقواعد. واذا فسرنا العلم بالقواعد حينئذ كيف القواعد قواعد هذا فيه تكلف فيه تكلف ننحو من هذا التكلف بان نقول بان الاضافة هنا بيان - [00:20:34](#)

نية قواعد هي قواعد لكن فيه شيء من من التكلف. والاولى ان نحمل العلم على الملكة او او الادراك ولا نفسره بالقواعد علم ما به به به متعلق بعرف به مراد بمعرفة هنا الرعاية وليس المراد المعرفة من حيث - [00:20:59](#)

هي معلومات وقواعد هذي لا تفيد اذا عرف الطالب ان الفاعل مرفوع والمفعول به منصوب والتمييز الى اخره وعرف القواعد كلها لكن المعرفة ولم يعمل بما بما ولم يعمل بما يعلم. هل افاده شيء؟ ما فاده شيء. كذلك هنا المراد بالمعرفة الرعاية. بمعنى - [00:21:19](#)

انه يعلم ويطبق حينئذ تكون الملكة موجودة عندهم. عرف هذا ماض مغير الصيغة ونائب الفاعل قوله تأدية المعنى تأدية المعنى تأدية المعنى. اي الواحد كما قيده في الاصل. والمعنى الواحد اي من - [00:21:41](#)

التي يدل عليها الكلام المراعى فيه مطابقتها لمقتضى الحال. معنى الواحد اي من المعاني التي يدل عليها الكلام المراعى فيه مطابقتها لمقتضى الحال. فلا بد قبل مراعاة البيان من مراعاة علم - [00:22:01](#)

المعاني لما سبق بيانه. كما كما سبق بيانه. اذ لو لم يراعى ولم يعرض عليه المعنى الواحد الوارد على قصد المتكلم. لم يعرف ايراده. لم يعرف ايراده. لان مجرد العلم - [00:22:21](#)

بالقواعد دون تطبيقها هذا لا يسلم من الوقوع في الخطأ والزلل. لا يسلم من الوقوع في الخطأ والزلل. والغرض في معرفة هذا الايراد ان يحترز المتكلم عن الخطأ في كيفية ايراد الكلام حتى لا يورد من الكلام ما يدل على مقصوده دلالة - [00:22:38](#)

خفية عند افتضاء المقام دلالة واضحة. بمعنى ان المقام قد يقتضي ان يتكلم بكلام وان يأتي بطريق واسلوب فيه دلالة واضحة فاذا جاء باسلوب فيه دلالة خفية لم يراعى هاء مقتضى المقام - [00:22:58](#)

والعكس بالعكس قد يحتاج الى ان يأتي بي في مقام ما باسلوب او طريق فيه نوع خفاء ليس خفاء من حيث هو باعتبار غيره يعني

واضح واوضح متقابلان. فيأتي به بما هو واضح حينئذ نقول وقع في خطأ او واظحة - [00:23:18](#)

عند اقتضائه دلالة خفية. والمراد بإيراد المعنى اعراضه على ذهن السامع. واضح هذا؟ نعم وتقييد المعنى بالواحد للدلالة على انه لو

اورد معاني متعددة في كلام ما بطرق مختلفة لم - [00:23:38](#)

يكون ذلك من البيان في شيء. وانما يكون المعنى واحدا. يكون المعنى واحدا. فاذا اراد ان يعبر عن شجاعة زيد. حينئذ يأتي بعبارات

مختلفة يأتي بعبارات مختلفة زيد كالاسد في الشجاعة زيد كالاسد يحذف وجه - [00:23:58](#)

زيد اسد هنا معنى واحد واختلفت الاساليب اختلفت الاساليب ولذلك اشترط اختلاف التراكيب مع كون المعنى واحدا. واما اذا

تعددت المعاني اختلفت هذا اللفظ له معنى خاص وهذا اللفظ له معنى خاص هذا خرج عن البيان. وانما البيان في - [00:24:18](#)

واحد كشجاعة زيد ويعبر عنه بما شاء. او كرم زيد ويعبر عنه بما شاء. فلا بد ان يكون المعنى متحدا واحدا وتختلف الاساليب

والتراكيب بما ذكر من من شروط. علم ما به عرف تأدية المعنى - [00:24:38](#)

هدية المعنى اي الدلالة على المعنى المراد يقال تأدى الامر انجز والى فلان توصل والمعنى كما سبق مرارا ما قصاده مين؟ من اللفظ.

قال بطرق هذا متعلق بي بتأدية المعنى. تأدية المعنى لانه مصدر. جمع طريق طرق - [00:24:58](#)

اصله فعل وخفف لغة ولا نقول للوزن. ولا نقول للوزن. الوزن يقتضي ذلك لكن ما دام ان له وجها عربيا فيحمل عليه لان فعل ككتب

هذا يجوز تخفيفه باسكان عينه اسكان عينه سواء كان جمعا او - [00:25:18](#)

غدا قفل قفل كتب هذا جمع كتب طرق هذا الاصل طرق حينئذ جاز التخفيف بحذف ظمة يعني لتسخين العين وهو لغة ثابتة

وصحيحة. وطرق جمع طريق وهي لغتنا المسافة التي يقطعها المتحرك لاجل غرض من اغراض التراكيب والعبارات الموصلة -

[00:25:38](#)

الى المقصود وعبر عنها بالطرق هنا مجازا لعلاقة الاتصال لانها تراكيب في تعبيرات اكثر تراكيب وتراكيب واضحة بينة. وانما عبر عنها

بالطرق لان الطريق موصل الى المقصود. وكذلك التركيب موصل الى المقصود. حينئذ - [00:26:04](#)

سمي تركيب طريقا مجازا لعلاقة الايصال. فالطريق كما يكون حسيا كذلك يكون معنويا. مختلف وضوحها باختلافها يكون في

الاتطاح في الدلالة العقلية عليه بان يكون بعض الطرق واضح الدلالة. وبعضها اوضح. وليس المراد هنا وضوحها ما يقابل خفائها -

[00:26:24](#)

من كل وجه لا ليس هذا المراد. بل الخفي ركيك. واذا كان ركيكا حينئذ خرج عن البيان. خفي من كل وجه هذا ركيك. واذا حينئذ يعبر

المعنى الركيك يعبر عنه بلفظ ركيك هذا الاصل. حينئذ خرج عن علم البيان وانما المراد هنا وضوحها تقاؤل - [00:26:52](#)

في نفسها الكل واضح لكن بعضه اوضح من من بعضه كما نقول وكل صحيح وهذا صحيح وهذا اصح حينئذ اختلاف يكون في درجة

واحدة. باختلافها يكون في الاتطاح في الدلالة العقلية عليه على المعنى الواحد بان يكون بعض - [00:27:12](#)

الطرق واضح الدلالة وبعضها اوضح. ولا شك ان الواضح خفي بالنسبة الى الواضح يعني فيه شيء من فيه شيء من من الخفاء. فلذلك

لم يحتاج صاحب الاصل ان يقول وضوحها وخفاؤها كما قاله السكان - [00:27:32](#)

لكنه انتقد. لماذا؟ لان الخفا كما ذكرنا ركيك. فهو خارج هذي ان كان من كل وجه. وانما المراد هنا الوضوح وما يقابله ويكون واضحا.

اذا هذا واضح وهذا اوضح. الواضح باعتبار الواضح فيه خفاء. فيه - [00:27:52](#)

في خبر لكنه خفاء نسبي وليس مطلقا. حينئذ لا نحتاج ان نقول وضوحها وخفاؤها كما قال السكاكي. بل لا يصح ارادة الخفاء لان ما

ليس بواضح اصلا ليس طريقا لطيفا فلا يكون مقاما بيانيا. فلا يكون مقاما بيانيا بل ولا فصيحاً - [00:28:12](#)

فليس ايراد المعنى الركيك بلفظ ركيك من مسائل هذا العلم. وانما الكلام في طرق واضحة بعضها اوضح من بعض خلاف في الوضوح

فدرجاته مختلفة. وهذا كما سبق يقتضي ان بعضها اوضح من من بعض مع وجود الوضوح في - [00:28:32](#)

في كل وفي المرشد شرح العقود والمراد بالمعنى الواحد كل معنى واحد يدخل تحت قصد تكلم يعني بان يكون مراعا قصدا. بان

يكون مراعا قصدا. فلو عرف احد اراد معنى قولنا زيد - [00:28:52](#)

جواد مثلا بطرق مختلفة لم يكن بمجرد ذلك عالما بالبيان. كما ذكرت سابقا ان المعرفة لا تكفي وحدها بل لابد من المراعاة لا بد من الرعاية فلو حفظ الالفية ولم يطبق ولم يفهم ولم يعرب ما حفظ شيئا من النحو. وحفظه وعدمه سواء. كذلك هنا اذا علم - [00:29:12](#) البيان وعلم الطرق وحقيقة المجاز وانواع الحقائق والكناية والاستعارة بانواعها لكنه لا يحسن ان يميز وانما يحفظ تعاريف تعداد. هذا وجوده وعدمه يعني علمه سواء. هذا لا ينفع. لماذا؟ لان المراد بالعلم هو هو الملكة. فاذا لم تكن ثمة ملكة - [00:29:36](#) ما الفائدة منها؟ ولذلك قال هنا زيد جواد مثلا اذا عرف كيف نأتي بالتعبير عن جواد زيد يعني عن جوده عن جوده حينئذ لم يكن بمجرد ذلك عالما بالبيان كما انه لا يكون كذلك من عرف ايراد كل معنى يدخل فيه - [00:29:56](#) بقصد المتكلم وليست له ملكة كالعربي المتكلم بالسليقة فرق بين النوعين عربي متكلم بالسليقة كلامه تابع لقصده. واما الذي تكون عربيته بالاكساب فهذا شأنه يختلف عن الاخر. اذا فعلم البيان - [00:30:16](#) علم يعرف به ايراد المعنى الواحد. عرفنا المعنى الواحد طرازا من المعاني المتعددة. معاني فلو عبر رأى رأى اسدا قال رأيت اسدا ورأيت غضنفرأ ورأيت قسورة نوع هنا ها سمي بيانه لا يسمى بيان. لان الاختلاف هنا لم يكن في المعنى وانما هو في الالفاظ فقط. وانما المراد هنا اختلاف المعنى معنى الواجب - [00:30:37](#) ان يأتي باساليب مختلفة والمعنى متحد. معنى متحد كشجاعة زيد. علم يعرف به ايراد المعنى الواحد المدلول عليه بكلام مطابق لمقتضى الحال بطرق مختلفة في ايضاح الدلالة عليه. اذا الاختلاف هنا في الوضوح - [00:31:07](#) بان يكون بعض الطرق واضح الدلالة وبعضها اوضح. فخرج معرفة ايراده بطرق مختلفة في اللفظ والعبارة دون المعنى انما اختلفت هنا الطرق في اللفظ والعبارة فقط بان يكون اختلافاهما بالف - [00:31:27](#) قاضي مترادفة كإيراد الحيوان المعلوم بالعسل والغضنفر وغيرها في تراكيب هذه التراكيب مختلفة رأيت اسدا رأيت قسورة رأيت غضنفرأ اقول هذه تراكيب مختلفة لكن المعنى واحد والالفاظ هنا حصل الاختلاف في - [00:31:47](#) فاضي فحسب دون ما يتعلق بي باللفظ. والمراد بالمعنى الواحد كل معنى واحد يدخل تحت قصد المتكلم وارادته كما ذكرناه سابقا. والمراد بالطرق التراكيب ومثال ذلك ايراد معنى زيد جواد في طرق التشبيه - [00:32:07](#) انواع سيأتي امتلته للاستعارة والكناية. ونحوها. فطرق التشبيه تختلف. تقول مثلا زيد كالبحر في السخاوة هذا طريق زيد كالبحر حذفت وجه الشبه زيد بحر حينئذ نقول هذه تراكيب مختلفة والمعنى واحد. اذا حصلت ملكة عند المتكلم - [00:32:27](#) باختلاف وتنوع هذه التراكيب مع وضوحها كلها مع كون الاول زيد كالبحر في السخاء ووضح من قولك زيد كالبحر وزيد كالبحر اوضح من زيد بحر لكن القدر المشترك ان الكل واضح وانما تفاوتت في - [00:32:55](#) في الوضوح فالاول اوضح من الثاني كما ان الثاني اوضح من من الثالث. هذا الاختلاف وهذا التباين في التراكيب مع اتحاد المعنى نسميه ماذا ده علم البيان لكن لابد ان يكون مطابقا المقام. فن البيان علم ما به عرف تأدية المعنى - [00:33:15](#) بطرق مختلف وضوحها اي وضوح دلالتها. ثم قال واحصره في ثلاثة تشبيه يعني اعتقده اعتقده محصورا في ثلاثة ابواب او ثلاثة اصول او اركان تشبيه هذا النوع الاول تشبيهه نو مجاز او بمعنى الواو مجاز نو كناية او هنا بمعنى بمعنى الواو - [00:33:35](#) معنى الواو وعرفنا وجه التقسيم فيهما فيما سبق اما اللاحق واما الاطلاق والاطلاق اما ملزوم على لازم او ثم قال فصل في الدلالة الوضعية. لما كان ايراد المعنى الواحد بطرق اي تراكيب مختلفة - [00:34:05](#) تقتضي دلالة تلك التراكيب على ذلك المعنى وليس كل دلالة قابلة وليس كل دلالة قابلة للوضوح والخفاء احتيج الى تقسيمها وتعيين المقصود منها. لانا عرفنا انه لا بد ان تكون الاساليب مختلفة في الوضوح. اذا - [00:34:25](#) هل الدلالة دلالة الالفاظ على هذا الوضوح وما يقابله من الخفاء متحدة؟ لا ليست متحدة بل بعضها لا يقبل ان يوصى بكونه واضحا او خفيا لا يكون الا واضحا. حينئذ ما لم يكن الا واضحا فالاصل انه خارج عن الفن. وهو دلالة المطابقة كما سيأتي بحثه - [00:34:49](#) اذا العلاقة بين هذا الفصل وهذا العلم علم البيان هو انه ليس كل دلالة لفظ تكون واضحة. فنحتاج الى تمييز الواضح من غيره. بمعنى ان الوضوح وتفاوتته انما يكون فيما يقبل التفاوت. وما يقبل - [00:35:09](#)

هو ان يكون شيئا عقليا. لا شيئا وضعيا. لان الوضع هذا متفق عليه لا يتفاوت في نفسه. لا يتفاوت في نفسه ولذلك انحصر عندهم البحث في الدلالة في نوعين اثنين. دلالة التزامية ودلالة تظمنية وكلاهما عقليتان عند البيانيين - [00:35:29](#)

لماذا؟ عند عامتهم لان العقل هو الذي يحصل فيه فيه التباين فيه الاختلاف والتفاوت. واما ما لا يحصل فيه التفاوت فهذا ليس اذا عرفنا الفائدة هنا من ذكر هذا الفصل. فصل في الدلالة الوضعية فصل فصل فعل. ما الفصل - [00:35:49](#)

باللغة والحاجز وبين الشيين. اظنه مرة معناه وللاصطلاح الالفاظ مخصوصة الدالة على المعاني المخصوصة. في الدلالة دلالة هذا مثلت ها ها مثلت الدال يعني يقال دلالة ودلالة ودلالة صحها فتح ثم الكسر وارؤها - [00:36:09](#)

الظوم. وهي في الاصطلاح فهم امر من امر. دلالة فهم امر من امر فهم امر من امره والفهم هو ادراك معنى الكلام. ادراك معنى الكلام. والاول المدلول والثاني فهم امر هذا مدلول من امر يعني من دال. من من دال اذا الامر الاول هنا المدلول والامر الثاني - [00:36:32](#)

الدال وقيل كون الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم بشيء اخر كون الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم بشيء اخر. كون الشيء هذا الدال. والثاني يلزم من العلم - [00:37:02](#)

فيه العلم بشيء اخر ثاني المدلول. ثاني المدلول. اذا الحد الاول قدم المدلول على الدال. الحد الثاني قدم الدال على المدلول. ووضح من هذه العبارة التعريف الثاني عبارة الشيخ الامين رحمه الله تعالى في المقدمة كون امر بحيث يفهم منه امر فهم به - [00:37:22](#)

بالفعل او لم يفهم. هذا واضح ويبين الحد السابق. فهم امر من امر يعني بالفعل. لا بد ان يفهم اما لم يسمع لا يسمى دليلا لانه لم تفهم منه شيء. ما لم يسمع لا يسمى دليلا. ما لم تقف عليه وتفهم منه - [00:37:42](#)

بالفعل لا يسمى دالا في في حقه انت. واما الثاني فيسمى كل ما يمكن ان يفهم منه شيء سواء فهم بالفعل بالاجاد وجد الفهم او بالقوة بمعنى انه لو عرض عليك وفهمت منه لصار دال - [00:38:02](#)

حينئذ ايها اعم ايها خاص الثانية اعم والاول اخص لانه حصر الفهم بالفعل والثاني جعل الفهم متعلقا بالقوة فدخل فيه بالفعل دخل فيه بالفعل. كون امر بحيث يفهم منه امر فهم بالفعل او لم يفهم. وقيل - [00:38:22](#)

بين الامرين الدلالة مشتركة بين بين الامرين. وفهم امر من امر كفه المسميات من فهم المراد باسمائها فما تعرف المراد له الجرم الى اخره وما تعريف المراد وارض الى اخره. فاذا اطلق اللفظ وفهمت - [00:38:46](#)

قاد منه حينئذ يسمى ماذا؟ يسمى فهما يسمى فهما وادراك معنى الكلام. وكونه بحيث يفهم منه امر او لم يفهم مثل له بمثال فيه جمال كعدم شق اخوة يوسف قميصه - [00:39:06](#)

ثم ماذا فعلوا؟ ها اخذوا اخاهم وارادوا ان يدعوا انه اكله الذئب. فماذا صنعوا؟ اتوا وذبحوها فخذوا الدم فلطخوا به القميص. لم يشقوا القميص. حينئذ لم من عدم الشق ما فهمه يعقوب عليه السلام. حينئذ صار عدم الشق دليلا لمن - [00:39:26](#)

على انهم قد كذبوا فيه في دعواهم. لانه كيف ذئب هذا ذئب مؤدب هذا؟ يعني يأخذ يخرج القميص ويأكل يوسف ثم يبقى القميص كما هو. قل هذا دل على انهم قد كذبوا في في فهمهم. قال رحمه الله تعالى الشيخ - [00:39:56](#)

في المقدمة كعدم شق اخوة يوسف قميصه لما جعلوا عليه الدم دم السخلة ليكون الدم قرينة على صدقهم هذا يؤكد المعنى بانه قد اكل فجاءوا بالقميص كما هو بحاله ونسوا ان يمزقوه حينئذ - [00:40:16](#)

بقي عليهم او بقي دليلا عليهم ليكون الدم قرينة على صدقهم في انه اكله الذئب. فنظر يعقوب الى القميص فاذا هو ملطخ بالدم ولا شق فيه فعلم ان عدم شق القميص - [00:40:36](#)

فيه الدلالة الواضحة على كذبهم. وان لم يفهموا بالفعل ذلك الامر الدالة عليه. حينئذ صار عدم الشق دليلا لكن يعقوب عليه السلام وكونهم لم يفهموا ابناء يعقوب هل انتفى كونه دليلا؟ لا لم ينتفي. لم ينتفي كونه - [00:40:53](#)

دليلا فدل على ذلك على ان الحد الثاني اصح. وهو ان المراد بالدلالة الفهم مطلقا. وليس تخصيصه بفعل هو الصحيح. خلافا لما اختاره الناظم رحمه الله تعالى كما سيأتي. فقال يعقوب سبحان الله متى كان الذئب حليم - [00:41:13](#)

كيسا يقتل يوسف ولا يشق قميصه والتعريف الاول فهم امر من امر وهو اختيار ناظم اورد عليه امران الاول وهذا موجود في الحاشية كون وصف اللفظ مثلا بالدلالة قبل سماعه - [00:41:33](#)

بمعنى ان من عرف بالتأليف الاول يقول عدم شق قميص يوسف نعم هو دليل لكنه مجاز وليس حقيقي. والاصل حمل الالفاظ على حقائقها. لانه لم يفهم منه او لم يفهم منه شيء وانما وصف بها - [00:41:53](#)

كونه يؤول اليها. اذا مجاز من اطلاق الشيء بما ال اليه. اني اعصر خمرا. ما يعصر خمرا. وانما اصل عنبا فاطلق الخمر الذي هو ما يؤول اليه على العنب لكونه يؤول اليه وهذا مجاز كما سيأتي مجاز مرسل هنا سمي - [00:42:13](#)

الم يفهم منه شيء بالفعل سمي دليلا مجازا لانه يؤول لمن نظر فيه يؤول الى الفهم بالفعل. اذا كان تسميته عندهم يسمى مجازا ونحن نقول لا يسمى حقيقته يسمى حقيقة واجيب بالتزامه ويكون مجازا شائعا ونحن - [00:42:33](#)

في هذا لان عن اصل عدم المجاز. لان الاصل عدم المجاز. الثاني ان الفهم وصف للتفاهم. والدلالة وصف نظم مثلا فيلزم تفسير الشيء بوصف غيره. هذا اعتراض فيه شيء من من النظر. واجيب بان الفهم اريد به المصدر الدال - [00:42:53](#)

على الفعل المبني للمجهول. بمعنى ان المراد بالفهم هو ان يفهم من اللفظ شيء ولا شك ان هذا وصف للفظ مثلا. الارادة الاول وجوابها ما ذكرناه بان الاصل حمل الشيء على حقيقته ولا داعي القول بالمجازم. هنا - [00:43:13](#)

نقول قال المصنف فصل في الدلالة الوضعية دلالة الوضعية يقابلها ماذا ها الدال اما ان يكون لفظا اولى فان كانت فان كانت الدال لفظا سميت الدلالة لفظية. والا فليست هذا من حيث الدال ثم كل منهما اما ان يكونا وضعوا او طبعا او عقلا - [00:43:33](#)

ثلاثة في اثنين وستة ولذلك انقسمت الدلالة الى ستة انواع لا سابقة لها لا لا سابقة لها. هنا قال المصنف والقصد بالدلالة الوضعية التي هي اللفظية. على الاصح الفهم لا الحيثية. يريد المصنف انه رجح ان تعريف الدلالة - [00:44:13](#)

فهم امر من امر القصد اي المعنى الذي يقصد او ان شئت قل القصد من اطلاق المصدر اي المقصود بالدلالة الوضعية التي هي اللفظية. على الاصح يعني على القول الاصح - [00:44:33](#)

المقصود الفهم يعني فهم امر من امر لا الحيثية التي هي كون اللفظ الموضوع بحيث يفهم منه المعنى عند اطلاقه. هذه التعريف الثاني تعريف الثاني. كون الشيء بحيث لما اخذت حيث - [00:44:53](#)

قال الحيثية هنا بحيث هذا تقييد. فلما اخذت حيث في التعريف صار مميزا لها. اذا كون الشيء ليس مطلقا وانما من حيثية خاصة. من حيثية خاصة. فلذلك قال لا الحيثية يعني الحد الذي اخذ فيه للضحيفة - [00:45:13](#)

هذا يسمى مصدرا حيثية يسمى مصدرا صناعيا مولد صناعي يعني لم يسمع فيه في لسان العرب وقوله على اصحنا يقابله الصحيح. يقولون في مثل هذا الموضوع تأدب مع المخالف. حيث لم ينفي عنه الصحة مطلقا. لم يقل على - [00:45:33](#)

صحيح لان الصحيح يقابله خطأ مثلا او غير الصحيح. لكن اذا قال اصح لا يلزم منه احتمال الصحة في القول المقابل. هذا من باب الادب. من باب الاداء. اقسامها ثلاثة - [00:45:53](#)

مطابقة تضمن التزام نمى السابقة فهي الحقيقة وليس في البيان. بحث لها وعكسها العقلي اقسامها نقول الدال دال يعني الشيء الذي يدل ان كان لفظا فالدلالة لفظية. والا فغير لفظية. وكل منهما عند غير اهل - [00:46:07](#)

لهذا الفن ينقسم الى ثلاثة اقسام. يعني التقسيم السداسي انما هو مشهور عند المناطق نعم انما هو مشهور عند المناطق. وكل منهما عند غير اهل هذا الفن ينقسم الى ثلاثة اقسام - [00:46:33](#)

لانه ان كان للوضع فيها مدخل فهي وضعية كالخط والقول. ان كان للوضع فيها مدخل يعني له وجوده فهي وضعية كالخط والقول. كالخط والقول. خط هذا وضع نعم وضع عرفي لان النقوش هذه متعارف عليها. والقول هذا وضع وضع لغوي. فان لم يكن للوضع فيه - [00:46:53](#)

مدخل فان كانت من دلالة الاثر على المؤثر كالدخان على النار. واللفظ المسموع من وراء جدال على حياة اللفظ عقلية ما هي عقلية دخان تراه تعلم ان فيه ذلك الموضوع نارا. حينئذ انت لم ترى النار وانما ذلك الدخان على وجود النار. من بعد - [00:47:23](#)

ما تراه حينئذ دلالة عقلية دلالة عقلية تسمع صوت رجل يتحدث من وراء الجدار تعلم انه حي اليس كذلك؟ حينئذ معرفتك بحياته ما الذي ذلك عنه؟ هل رأيته يمشي؟ لا وانما كلامه دل على انه - [00:47:46](#)

هنا الدلالة عقليا دلالة عقلية. وان كانت باقتضاء الطبع فهي طبيعية او طبيعية كما يعمر البعض كحمره الخجل وصفرة الوجع. يعني اذا خجل حينئذ احمر الوجه. هذا عادة. طبيعي الوجع خوف يصفر الوجه معه هذا عادة طبيعية. اح قال اح قل هذا في صدره شيء هذا مأخوذ منه - [00:48:06](#)

من العادة واما اهل هذا الفني عند هذا التقسيم السابق عند المناطق. واما اهل هذا الفني فقالوا المقصود بالنظر هنا هو اللفظية العقلية لفظية العقلية التي يكون للوضع فيها مدخل اي وضع في الجملة - [00:48:36](#)

والمراد بها نوعان تضمينية والتزامية. فلا بحث لهم في المطابقة البتة. ولذلك قال وليس في البيان بحث لها التي هي المطابقة بخلاف بحث المناطق والاصوليين ويبحثون بجهة الاصاله في الدلالة المطابقة واما هنا فلا - [00:48:58](#)

وهي تضمينية والتزامية وانما خصوهما بذلك من بين الدلالات يعني اخرجوا المطابقة لماذا؟ لعدم انطباض الطبيعية والعقلية يعني ما عدا مطابقة كذلك. لعدم انطباض الطبيعية والعقلية الصرفة لاختلافهما باختلاف الطبائع والافهام. ولعدم - [00:49:21](#)

اصول التفاوت في المطابقة. مطابقة ليس فيها تفاوت. حينئذ ليس فيها واضح وواضح. خرجت عن بحثنا. كذلك طبيعية والعقلية المحضة صرفا. هذه لا تنضبط عقل من هنا. ليس لنا ضابط فيها. حينئذ تفاوت - [00:49:41](#)

اتباع وتفاوت العقول لزم منه اخراج هذا النوع عن النظر فيه. لماذا؟ لعدم انطباضه لعدم وادائما ما يكون او ما يعجز او يتعذر انطباضه يخرج. يخرج عن القواعد والضوابط. ولذلك هذا ما يعبر عنه - [00:50:01](#)

المنتشر عند الفقهاء والاصوليين اذا تقرر هذا فاللفظ الموضوع لا يخلو اما ان يدل على تمام ما وضع له او على جزئه او على الخارج اللازم له ذهنيا. هذا التقسيم - [00:50:21](#)

عند ارباب هذا الفن. اللفظ الموضوع يعني المستعمل في لسان العرب. لا يخلو اما ان يدل على تمام ما وضع انه ووضع لي معنى حينئذ اذا استعمل اللفظ في تمام ما وضع له او على جزئه على بعضه يعني على جزء المعنى او - [00:50:36](#)

على الخارج اللازم له ذهنيا من تفسير اللازم السابق. فان كان اللفظ دالا على تمام ما وضع له فالدلالة مطابقة. كدلالة الانسان على الحيوان الناطق دلالة الانسان على حيوان ناطق انسان هذا لفظ وضع لمعنى ما هو؟ مؤلف من شيئين - [00:50:56](#)

حيوان ناطق فاذا دل الانسان على الحيوان الناطقي معا نقول هذه دلالة مطابقة لان اللفظ استعمل فيما وضع له العرب تمام ما وضع لهم. لان الواضع انما وضع اللفظ للدلالة على تمام الموضوع له. فهي الدلالة المنسوبة الى الواضع - [00:51:16](#)

فهي وضعية محضة فلذا اختصت بالنسبة اليه مع ان له مدخلا في الاخرين يعني تضمينية كذلك هي موضوعة والتزامية كذلك هي موضوعة لكن لما كان هنا الوضع محض وليس للعقل فيه مجال حينئذ سميت او نسبت الى الوضعية - [00:51:36](#)

بخلاف الثانية فلم تنسب التضمنية الى الواضع التزامية الى الواضع مع انها موضوعة كذلك. لكن لما كان للعقل فيها حينئذ نسبت الى التضمن والتزام. وان دل اللفظ على جزئه في ضمن كله فتضمنية كدلالة الانسان على - [00:51:56](#)

الحيوان فقط او على الناطق فقط. اذا اطلقت لفظ الانسان واردت ها خصصته لابد من قليل هنا. اردت الانسان وعنيت به الحيوان فقط. اي نقول استعمل اللفظ في بعض ما وضع له. في احد جزئيه وهو الحيوان - [00:52:16](#)

او اطلقت الانسان واردت به الناطق فقط حينئذ استعملت اللفظ في جزئه في جزئه يعني جزء معناه هذا يسمى ماذا؟ دلالة تضمينية. كدلالة الانسان على الحيوان في ضمن الحيوان الناطق. فهنا دل اللفظ على جزء - [00:52:36](#)

في الموضوع له من حيث هو جزء كدلالة الانسان على الحيوان فقط او على الناطق فقط. وان دل اللفظ على امر خارج عن معناه لازم لهف التزامية كدلالة الانسان على قبول العلم. وقيل هذا انسان اذا يقبل العلم هذا انسان اذا يقبل - [00:52:56](#)

يقبل المشي فدلالة الانسان على هذه الصفات او دلالة الزامية او كما يعبر المناطق بالاربعة تدل على الزوجية هذا نقول دلالة الزامية. دلالة التزامية. فهنا دل اللفظ على خالد عن الموضوع له لازم ذهنيا. من حيث - [00:53:16](#)

انه خارج لازم كدلالة الانسان على الضاحك. يعني بالقوة والمطابقية هنا لا بحث للبيان فيها. كما قال الناظم والالتزامية عقليتان عند اهل الفن. ولذلك قال هنا اقسامها ثلاثة مطابقة تضمن التزام هذه ثلاثة اقسام. ثلاثة اقسامها يعني باستقراء وتتبع ثلاثة - [00:53:36](#) ثلاثة انواع مطابقة يعني دلالة مطابقة دلالة مطابقة وهي دلالة اللفظ على تمام ما وضع له على تمام المعنى الذي وضع له اللفظ تضمن هذا الثاني. التزام هذا الثالث. قال اما السابقة فهي الحقيقة - [00:54:06](#)

وليس في البيان بحث لها وعكسه العقليته. الشاهد هنا في قولي وعكسها العقليتان. يعني عكس المطابقية. عقليتان. فاطلق او سمى سمى التضمنية عقلية وسمى التزامية عقلية وهذا خاص اهل البيان خاص بي باهل البيان. والتضمنية والالتزامية عقليتان عند اهل البيان فهي دلالة عقلية. لان دلالة - [00:54:26](#)

عليهما انما هو من جهة ان العقل يحكم بان حصول الكل والملزوم في الذهن يستلزم حصول الجزء واللازم فيه ايضا بمعنى انه اذا اطلق اللفظ الانسان واريد به حيوان. الذي خص هذا اللفظ بهذا الجوز هو العقل. هو العقل - [00:54:56](#) والذي دل على ان الانسان قابل للعلم هو العقل. فلما كان العقل له مدخل هنا مع كون الاصل انهما وضعيتان. لما كان العقل له مدخل حينئذ نظر البيانين الى وجوده فسموا الدلالة - [00:55:16](#)

عقدية لان العقل يحكم بكون اللفظ هنا استعمل في جزء معناه وسموا الالتزامية عقلية لان اللفظ هنا في لازم في خارج لازم له لزوما ذهنيا. اذا لما راعوا العقل هنا حكموا بكون هذين النوعين او هاتين الدالتين عقديتين - [00:55:36](#) فالعقل يحكم بان حصول الكل والملزوم في الذهن يستلزم حصول الجزء واللازم فيه ايضا. وهذا فيه نظر عند مناطق اذ هما

وضعيتان وعند الاصوليين التفصيل دلالة الظم الوضعية ودلالة الالتزام - [00:55:56](#) عقلية فالمذاهب ثلاثة مطابقية باتفاق انها وضعية وانها وضعية وانما الخلاف التضمنية والالتزامية هل عقليتان ام وفيه تفصيل؟ مناطق على انهما وضعيتان. عامة المناطق على هذا وعامة قيل على انهما عقليتان. وجمهور الاصوليين على التفصيل. دلالة التضمن ها وضعية ودلالة التزام - [00:56:16](#)

عقلية الالتزام عقلية وهذا هو الظاهر والله اعلم. مذهب جمهور الاصوليين هو الظاهر. لان استعمال في جزء المعنى موجود بلسان العرب. سواء سمي حقيقة او مجازا. سواء سمي حقيقة او مجازا. سواء سمي حقيقة او مجازا - [00:56:46](#) وشرط الالتزام هنا ان يكون الملزوم ذهنيا ولو باعتقاد المخاطب. ولو باعتقاد المخطط كعرف عام مثلا او خاص كالشرع مثلا وصلاح ارباب الصناعات تلازم عادي لا يشترط فيه ان يكون التلازم عقليا - [00:57:06](#)

كما هو الشأن عند المناطق. ان بعقل التزم هكذا شرط لكن ليس بمراد هنا. فكونها دلالة التزامية لا يفهم ان يكون اللازم المشروط هنا كاللازم المشروط عند المناطق. ولا يشترط ان يمنع العقل انفكاكه كما اشترطه - [00:57:26](#) يعني لا يشترط في اللازم يمكن ان يقال بان دلالة التزام عند البيانين اعم من دلالة الالتزام عند المناطق دلالة التزام عند البيانين اعم من دلالة الالتزام عند المناطق. اذا لا يشترط ان يمنع العقل انفكاكه كما اشترطه - [00:57:46](#)

مناطق والا لخرج كثير من معاني المجازات والكنيات نحن نقول باطلاق الملزوم عن اللازم او اللازم على الملزوم قد العقل يجوز انفكاكه اذا ليس بدلالة التزامية ليس بدلالة التزامية وحينئذ نقول اللازم هنا عند البيانين اعم من اللازم عند المناطق والا لخرج - [00:58:06](#)

كثير من معاني المجازات والكنيات عن ان تكون مدلولات التزامية. ولما تأتى الاختلاف ولما تأتى الاختلاف بالوظوح في دلالة ايضا وتقييد اللازم او اللزوم بالذهني. حينئذ يرد اعتراض لماذا تقول لزوما ذهنيا؟ تقييد اللازم او اللزوم بالذهني اشارة الى انه لا - [00:58:26](#)

يشترط اللزوم الخارجي. فالذهن هنا مقابل للزوم الخارجي. كالعنى فانه يدل على البصر التزاما. لانه عدم البصر عمى ها لا يتصور العمى الا اذا تصور البصر لكنه شيء خارج ليس بالذهن ليس بالذهن - [00:58:46](#) نعم فانه يدل على البصر التزاما لانه عدم البصر عما من شأنه ان يكون بصيرا مع التنافي بينهما في الخطأ خالدين في الخارجين.

والمنطقيون يسمون ثلاثة وظيفية بمعنى ان للوظف فيها مدخلا. ويخصون العقلية - [00:59:06](#)

بما يقابل الوضية والطبيعية فاذا تقرر ذلك فايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في الوضوح الذي هو مدار وهذا الفني لا يتأتى بالوضعية الصرفة. خالصا محضة وهي المطابقية التي عنون لها المصنفون - [00:59:26](#)

بقية والتي يسميها المناطق كذلك بالمطابقية. وانما يختلف الايراد للمعنى الواحد بالطرق المختلفة في في الدلالة العقلية. الدلالة العقلية. لان العقل قد بل يتفاوت بل بل يتفاوت. حينئذ صوت العقل ليس مطلقا لانا اخرجنا ما دل عقلا. وانما المراد به في الفهم من اللفظ. في الفهم من؟ من اللفظ كاطلاق لازم - [00:59:46](#)

الملزوم وكذلك اطلاق الملزوم على على اللازم. اي مراتب لزوم الاجزاء للكل في التضمن ومراتب لزوم اللوازم في الالتزام وهذا في الالتزام ظاهر فانه يجوز ان يكون لشيء واحد لوازم متعددة بعضها اقرب اليه - [01:00:16](#)

من بعض واسرع انتقالا منه اليه لقله الوصائب. اذا اللوازم تختلف وتتعدد. وبعضها اقرب الى الملزوم وبعضها ابعد حينئذ استعمال الالفاظ في الدلالة على اللازم القريب لا شك انه اوضح من اللازم البعيد فحصل التفاوت - [01:00:36](#)

فيمكن تأدية ذلك المعنى الملزوم بالالفاظ الموضوعه لهذه اللوازم المختلفة الدلالة عليه وضوحا وخفاء. وكذا يمكن ان يكون لازم الواحد ملزومات متعددة مختلفة. لزومه لزومها لبعضها اوضح منه للبعض الاخر - [01:00:56](#)

فيمكن تأدية ذلك اللازم بالالفاظ الموضوعه لتلك الملزومات المختلفة الدلالة عليه وضوحا وخفاء. المراد هنا ان اللازم يختلف قد يكون الشيء له عدة لوازم بعضها اقرب الى الملزوم من الاخر. فحين اذ التعبير عن اللازم القريب لا شك - [01:01:16](#)

انه اوضح من التعبير عن اللازم البعيد مع ان كلا منهما واضح مع ان كل منهما واضح. مثلا قولنا كما قال هنا زيد جواد زيد جواد يلزمه عدة لوازم مختلفة. منها كونه كثير الرماد. اليس كذلك؟ ولو قيل زيد جواد - [01:01:36](#)

زيد كثير الرماد. زيد مهزول الفصيل. مهزول الفصيل. حينئذ نقول هذه عبارات مختلفة. وهي لوازم قل لي زيد جواد. لكن بعضها اقرب الى الذهن من من بعض. فكونه كثير الرماد - [01:01:59](#)

هذا اقرب من كونه مهزول الفصيل. كثير الطبخ كثير الذبح كلها لوازم. لكن بعضها اقرب الى الذهن المخاطم من من بعضه فما كان اقرب كان اوضح. كان اوضح. فيمكن تأدية هذا المعنى بتلك العبارات التي اولها اوضح دلالة - [01:02:17](#)

عليه من الثاني كثير الرماة اوضح من قولك مهزول الوصين. واما في التضمن فبيانه انه يجوز ان يكون المعنى جزءا من شيء وهذا واضح. وجزءا لجزء من شيء اخر. يعني بمعنى قد يكون جزءا وهذا واضح. وقد يكون - [01:02:37](#)

جزءا لجزء. حينئذ الوصول الى هذا الجزء فيه نوع او عدم وضوح ليس كالجزء السابق. فدلالة الشيء الذي ذلك المعنى جزء منه على ذلك المعنى اوضح من من دلالة ذلك الشيء الذي ذلك المعنى جزء من جزءه عليه مثلا - [01:02:57](#)

دلالة حيوان على الجسم. دلالة الحيوان على الجسم. دلالة الانسان على الجسم. ايها اقل دلالة الحيوان على الجسم اقرب واوضح من دلالة الانسان على الجسم فهو ابعد وهو فهو ابعد لان - [01:03:17](#)

الجسم قد يكون متحركا وقد لا يكون متحركا. فدلالة الحيوان على الجسم اوضح من دلالة الانسان يا علي ودلالة الجدار على التراب اوضح من دلالة البيت عليه. اليس كذلك؟ مع كون التراب جزء من الجدار وجزء - [01:03:37](#)

من من البيت الا ان دلالة الجدار على التراب اقرب. من دلالة البيت على التراب. وهذا لا يتأتى في الدلالة الوضية الصرفة لماذا؟ قالوا لان السامع اذا كان عالما بوظف الالفاظ لذلك المعنى لم يكن بعضها - [01:03:57](#)

اوضح عنده من البعض الاخر. اليس بها تفاوت؟ ليس فيها تفاوت. وان لم يكن عالما بذلك لم يكن كل واحد من الالفاظ دالا عليه لتوقف الفهم على العلم بالوضع. وانما ذكرها هنا لماذا؟ يعني ما ذكر مطابقية. لانه لا يمكن فهمك - [01:04:17](#)

تضمن والالتزام الا بفهمها الاستلزامهما لها والاستيفاء الاقسام لدلالة الوظيفية. اذا اقسامها ثلاثة مطابقة يعني دلالة مطابقة تضمن يعني ودلالة تضمن على اسقاط حرف العطف وسبق ان المطابقة دلالة اللفظ على - [01:04:37](#)

مما وضع له يعني على تمام المعنى الذي يوضع له اللفظ الذي وضع له اللفظ. كدلالة الرجل على الانسان الذكر والمرأة على الانسان

الانثى وهكذا كدلالة الاسماء على مسمياتها التي وضعت لها وسميت مطابقة لتطابق الوضع - [01:04:57](#)

قوى الفهم فالمفهوم من اللفظ هو عين المعنى الموضوع له واللفظ يعني لم يزد ولم ينقص لم يزد اللفظ عن المدلول ولم ينقص

المعنى او المدلول عنه عن اللفظ. تظمن اي دلالة تظمن وهي دلالة اللفظ على جزء مسمى في ضمن كله - [01:05:17](#)

وهذي لا تكون الا في المعاني المركبة. لانه لا بد ان يكون اللفظ على جزء المعنى. واذا لم يكن الا جزءا يبقى دل على جزء. هذا ممتنع

فالمعاني البسيطة لا تكون داخلية في دلالة التظمن. اذا لا تكون الا في المعاني المركبة. كدلالة اربعة - [01:05:37](#)

على الواحد ربعا وعلى الاثنين نصفها وعلى الثلاثة ثلاثة ارباعها والجزء هنا يفهم في ضمن الكل. تظمن التزام يعني ودلالة التزام دلالة

التزام اي دلالة التزام وهي دلالة اللفظ على خارج عن مسمى لازم له لزوما ذهنيا بحيث يلزم من فهم المعنى المطابق فهم - [01:05:57](#)

ذلك الخارج اللازم كدلالة اربعة على الزوجية والمراد بالزوجية هنا انقسام على اثنين يعني الاقسام الى متساويين فاذا قيل اربعة

فهمت انه زوج. من الذي قال انه زوج؟ لم ينطق به. انما دل العاقل لكونه قابل القسمة على اثنين. او قسمة الى متساويين -

[01:06:26](#)

تضمن التزام نعى السابق اما مسقات همزة للوزن اما حرف تفصيل تضمن معنى المعنى الشرط ولذلك قال فهي ادخل الفاهون في

جواب الشرط. اما السابقة اي المتقدمة سبقه الى الشيء سبقا تقدمه. فهي الحقيقة - [01:06:46](#)

سابقة التي هي المطابقة فهي الحقيقة يعني التي ينبغي ان تسمى الوضعية ينبغي ان تسمى الوضعية حقيقة لماذا؟ لان العلم بالوضع

كاف في حصولها مع سماع اللفظ متى ما سمع المخاطب اللفظ حينئذ حمى - [01:07:06](#)

اللفظ على تمام ما وضع له اي الوضعية الحقيقية. فهي جدير بانها تسمى وضعية. فهي الحقيقة والحقيق بالامن الجدير وليس في

البيان بحث لها. يعني مع كونها حقيقية او حقيقة وجديرة بان تسمى وضعية الا ان البيان - [01:07:26](#)

لا بحث لهم فيها البتة. لا يبحثون فيها البتة. وليس في البيان لان في علم البيان بحث لها بحث لها بحث لها لا هنا يحتمل انها بمعنى

عن او بمعنى في. لان البحث يتعدى بعن او في - [01:07:46](#)

يبحث في الارض يقال بحث في الارض بحثا حفرها وطلب شيئا فيها. وبحث عن عن الشيء طلبه وفتش عنه. وفيه اجتهد فيه

وتعرف حقيقته. واما اللام لا يتعدى البحث به باللام. اذا ليس في البيان بحث لها. وعكسها اي ما يقابلها خلافها وهو التظمن -

[01:08:06](#)

والالتزام العقليتان حكم عليهما بكونهما عقليتين عقليتين. وهما والالتزامية وسميت بذلك لانه لا يكفي معرفة الوضع وسماع اللفظ

فيها فيهما لا يكفي السماع وانما لابد من النظر في القرينة لا بد من علاقته. لان اللفظ استعمل في جزء معناه. ولابد من قليلة صادفة

عن اللفظ من كونه مستعملا في - [01:08:36](#)

ما وضع له الى استعماله في احد جزئيه او اجزائه وهذا لابد من من قرينة. لانه لا يكفي معرفة الوضع وسماع اللفظ فيها او فيهما بل

لا بد من قرينة ينتقل بها الى ان المراد من اللفظ لازمه او جزؤه. فاللفظ انما - [01:09:06](#)

للمعنى المطابق هذا في الاصل لكن العاقل هو الذي فهم منه الجزء في ضمن الكل والخارج اللازم. والخارج اللازم. وهذا كما ذكرنا

مذهب البيانين. واما المناطق فهما وضعيتان وعند الاصوليين تظمنية وظعية والتزامية عقلية ثم شرع في بيان الاصل الاول -

[01:09:26](#)

وهو التشبيه وهذا يحتاج الى بيان والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:09:49](#)